[105] وقال مسلم في صحيحه في كتاب المناقب: حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد، وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد: أخبرني وقال حسن حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبر أن أباه سعد قال: استأذن عمر على رسول الله (ص) وعنده نساء من قريش يكلمنه وستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب، فأذن له رسول الله (ص) ورسول الله (ص) يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يارسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك أبتدرن الحجاب قال عمر: فأنت يارسول الله أحق أن يهبن، ثم قال عمر: أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله (ص) ؟ قلن: نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله (ص)، قال رسول الله (ص): والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان قط لك فجا إلا سلك فجا غير فجك (1). أخبرنا محمد بن عمر قال: وحدثني أبو بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص بن أبيه عن جده قال: كن عنده نساء النبي (ص) يستكسينه فدخل عمر على ذلك فذكر كذلك (2). وقال أحمد بن حنبل الشيباني في سنده: حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال: ابن شهاب اخبرني عن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن محمد بن زيد، ان محمد بن سعيد بن أبي وقاص، أخبرنا ان أباه سعد بن أبي وقاص قال: أستأذن عمر على رسول الله (ص) وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله (ص) يعني فدخل برسول الله (ص) يضحك فقال عمر: اضحك الله سنك يارسول الله (ص) * (هامش) (1) صحيح مسلم 2: 233. (2) الطبقات 8: 181 (*).